

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 477 @ تاج الدين المالكي المقدم ذكره % ( أيها المصقع الذي شرف % الدهر وأحيا  
دوارة الآداب ) % ( والهمام الذي تسامى فخارا % وتناهى في العلم والأحساب ) % (   
والخطيب الذي إذا قال أما % بعد أشقى بوعظه المستطاب ) % ( والإمام الذي تهذب طفلا %  
وذا في العلوم والأنساب ) % ( جئت أرجو كشفا لشيء تنهى % في العلى واكتفى عن الحجاب  
( إن تصفه كان فيه شفاء % وبه النص جاءنا في الكتاب ) % ( ولك الفضل إن تصفه  
أيضا % بالعطا لا برحت سامي الرحاب ) % ( مفرد إن حذفته منه أخيرا % صار جمعانسا بغير  
ارتياب ) % ( أو وصلت الأخير منه بصدر % كان برأي أهل الحساب ) % ( أو بثنان إن  
ضم تال إليه % فهو خل من أعظم الأصحاب ) % ( وإذا ما صحفته لذ للنفس % مذاقا في مطعم  
وشراب ) % ( خل نصفاً يحل عنه وبادر % قلع عين ما إن لها من حساب ) % ( قلع العين  
شانيك يا من % قدره قد سما عن الأسهاب ) % ( وابق في نعمة وعز منيع % ما حدا بالحجاز  
حادي الركاب ) % ( فأجابه بقوله % يا إماما صلي وسلم كل % خلفه من أئمة الآداب ) % (   
وخطيبا رقي فضخ طيبا % منبر الوعظ منه فصل الخطاب ) % ( لم ينافس لدي التقدم إلا %  
قال محرابه هو الأخرى بي ) % ( أشرفت شمس فضله لا توارت % عينها عن عياننا بحجاب ) % (   
( وأتى روض فكره بعروس % قد أمدت أنهارها من عباب ) % ( تقتضي مني الجواب وعذرى % في  
جوابي حوشيت أن الجوى بي ) % ( شبه في حشاي فقد فتاة % رحلت تمتطي متون الرقاب ) % (   
( وانطوت بعد بينها بسط بسطي % وانقضت دولة الصبا والتصابي ) % ( ليت شعري بمن أهيم  
وشمسي % ما لها في أفولها من أياب ) % ( كيف أصبو ووردة كان روض الأنس % يزهو بها ثوث  
في التراب ) % ( لا وعيش مضى بها في نعيم % لست أصبو من بعدها لكعاب ) % ( هات قل  
لي يا ملعب السرب مالي % لا أرى فيك طبية الأتراب ) %